

الحقيقة و العدالة للمفقودين في الجزائر

الرسالة الإخبارية

أفريل – ماي 2012

مرافعة ناجعة في فائدة حقوق الإنسان خلال انعقاد اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (CADHP):



المتدخلون في الحدث الجانبي



المشاركون في الدورة التدريبية حول القانون



الدورة التدريبية حول القانون

حضرت س أف د أ بمدينة « بنجول » الدورة 51 للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. تدخل وفد س أف د أ خلال منتدى المنظمات غير الحكومية في إطار الندوة حول الخروقات الكثيفة في إفريقيا. وبعد ذلك، قدمت س أف د أ في الجلسة العلنية، **الوضعية العامة لحقوق الإنسان في الجزائر**، سيما بعد رفع حالة الطوارئ التي لم تؤد إلى التغييرات المنشودة من الشعب الجزائري برمته. ألح أيضا وفد س أف د أ على « الإصلاحات » الخائفة للحرية التي تبنتها الحكومة الجزائرية والتحرش الذي يعاني منه مدافعو حقوق الإنسان. تمكن الناطقة الرسمية لس أف د أ بالتحدث إلى محافظ والمقررة الخاصة حول حقوق الإنسان في إفريقيا، خاصة حول التحرش الذي ذهب ضحيته محمد سماعين وهو المدافع المتحمس لحقوق الإنسان. واثر هذه المحادثات، نشرت المقررة الخاصة **بلاغاً صحفياً** في 19 أبريل مساندة للمدافع على حقوق الإنسان الجزائري.

كانت مهمة س أف د أ أيضا في بنجول، استمرار الدفاع الذي خاضته أصلا خلال دورة أكتوبر بغية تسريع معالجة التدخلات الفردية أمام اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. وفعلا، كان على أصحاب المداخلات انتظار عدة سنوات قبل دراسة حالتهم من طرف اللجنة الإفريقية وذلك دون الحصول على أي شرح عن ذلك التباطؤ.

أقر بشراكة مع منظمات أخرى غير حكومية، صياغة رسالة ومذكرة في اتجاه محافظي اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وإمكانية إيجاد حلول لتلطيف الإشكالات التي عانت منها هذه اللجنة.

كانت للمرافعات لدى اللجنة المذكورة، ثمارا، إذ سידرس موضوع قضية بن إدبر (على بن إدبر المختفي في سنة 1996) وهي قضية مودعة في 2007 خلال الدورة العادية لأكتوبر 2012.

نشر تقرير حول « الإصلاحات » التي تبنتها الحكومة الجزائرية

منذ عرض مشاريع قوانين « إصلاحات » على البرلمان في خريف 2011 من أجل المصادقة عليها لم تكف س أف د أ عن خوض أعمال تبليغ ضد تلك التشريعات. ورغم التعبئة الكاملة التي بادرت بها س أف د أ لإلغاء هذه القوانين التي تصيّق أكثر فأكثر المجال الجمعي، صدرت وأسرى مفعولها في 12 جانفي 2012.

يستمر المسعى الجماعي وشركاؤها في العمل للوصول إلى مراجعة تلك النصوص. وهكذا، نشرت س أف د أ بشراكة مع الرابطة الجزائرية للدفاع على حقوق الإنسان والنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية والشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان، تقريرا عنوانه « **إصلاحات سياسية « وإغلاق إضافي على المجمع المدني وعلى الحقل السياسي ؟ تحليل حرج** ». يقترح ذلك التقرير، تحليلا لكل قانون جديد (حول نظام التصويت وتمثيل المرأة والأحزاب السياسية والإعلام والجمعيات) ويبيد توصيات شأنها احترام الحريات الأساسية ودولة القانون في الجزائر.

مرافعة CFDA بغية استقصاء دوري عام للجزائر

في ماي 2012 تم استقصاء الجزائر للمرة الثانية في إطار الامتحان الدوري العام (EPU) أمام مجلس حقوق الإنسان لهيئة الأمم المتحدة.

منح الامتحان الدوري العام للدول، فرص تقديم مجموع الأعمال التي قامت بها لتدعيم احترام حقوق الإنسان في أقاليمهم وفق النصوص الدولية التي صادفوا عليها. أبدت إثر ذلك، الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان، توصيات تجاه الدول دائما من أجل تحسين وضعية حقوق الإنسان في البلدان المعنية.

و بعد أن عرضت س أف د أ تقريرها في 30 نوفمبر 2011، قامت بعدة مهام دفاعية بجنييف بغية تقديم وضعية حقوق الإنسان في الجزائر.

أبرزت مذكرة صادرة عن س أف د أ بدعم من الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (FIDH)، خروقات حقوق الإنسان في الجزائر وذلك خلال انعقاد منتدى الاستقصاء الدوري العام بجنييف في بداية شهر ماي.

نظمت مهمة دفاع ثانية من طرف س أف د أ بجنييف في شهر ماي، بمنع من الامتحان الدوري العام للجزائر. وكان وفد س أف د أ مدعما بالميثاق البديل للتحالف (أرجع أيضا **لرسالة المعلومات رقم 36**)

والتقت بأعضاء الوفود المستديمين لدى الأمم المتحدة وأبدت لهم عن قلقها فيما هو بمعالجة ملفات المفقودين من عمل السلطات الجزائرية وحول «الإصلاحات» المتبناة في جانفي 2012.

بغية توطيد دفاعها الخاص بدراسة الامتحان الدوري العام (EPU) للجزائر، نظمت س أف د أ في شراكة مع الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان والشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان، **ندوة حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر**، المعروفة في لغة الأمم المتحدة باللغة الإنجليزية « Side event » بمقر هذه الأخيرة يوم 29 ماي بالتوازي مع دراسة الجزائر مع نظرائها.

تعاقدت بالمغرب عدة شخصيات جزائرية نذكر منها السيد محيد بن شيخ، أستاذ حقوق شهير ورئيس سابق لمنظمة العفو الدولية بالجزائر وكذا مدافعون عن حقوق الإنسان قدموا مباشرة من الجزائر نذكر منهم الأستاذ أمين سيدهم، محام وعضو شبكة المحامين المدافعين عن حقوق الإنسان (RADDH) والسيد رشيد مالوي، رئيس النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية (SNAPAP)، عبد القادر خربه، عضو لجنة البطلين (CNDDC) ومناضل في الرابطة الجزائرية للدفاع على حقوق الإنسان (LADDH) الذي تدخل عن طريق « الفيديو » من الجزائر بسبب عدم حصوله على تأشيرة و انتهت تلك التدخلات بإلقاء خطابا.

كان تدخل هؤلاء مثريا وكانت أسئلة ممثلي منظمات غير حكومية وبلدان أخرى، جد ملائمة ومهمة كما سمحت هذه المناقشة بأن يلم الوفود وعيا كاملا حول خروقات حقوق الإنسان التي تعاني منها الأهالي الجزائرية يوميا وكذا المدافعين عن حقوق الإنسان بالقطر الجزائري.

أكاديب الوفد الجزائري الذي حل بجنييف في إطار الامتحان الدوري العام انتقل وفد جزائري يرأسه وزير الشؤون الخارجية السيد مراد مدلسي ومستشار الرئيس السيد كمال رزاق بارة، إلى جنيف للدفاع على تقرير الدولة الجزائرية **لدى مجلس حقوق الإنسان في 29 ماي 2012 (EPU)** (الرابطة باللغة الإنجليزية) (عبر عدد هائل من الوفود الأجنبية (البلدان المنخفضة (هولندا)، فرنسا، سلوفاكيا، بلجيكا، كندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة وأستراليا) عن اعتراضهم للقوانين حول الجمعيات والإعلام وكذا عن منع التجمعات السلمية وأبدى هؤلاء توصيات إزاء الدولة الجزائرية.

أثارت أيضا ثلاث دول (فرنسا، إسبانيا والأرجنتين) مشكل اللحاق وغياب معالجة ملف الاختفاءات الجبرية للسنوات 90. وجوابا عن ذلك، أنكر الوفد الجزائري الممارسة المعممة للاختفاءات الجبرية من قبل أعوان الدولة وشابه المختفين بالإرهابيين. وفي إعلان معنون: **امتحان دوري عام: الجزائر موضوع انتقاء من نظرائها** نشر في 14 جوان 2012، أبلغت س أف د أ في شراكة مع الشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان و عدة جمعيات للدفاع على حقوق الإنسان في الجزائر وأوروبا، أبلغت عن الإنكار التام للسلطات الجزائرية فيما هو بمسؤوليتها في الابتزازات وعن جميع التصريحات الصادرة عن الوفد الجزائري وقت الدراسة المذكورة.

أشعر ذلك الوفد بزيارة مرتقبة إلى الجزائر العاصمة لمجموعة GTDF مع أن السلطات الجزائرية تطرح شروط مبالغة العدد حول تلك الزيارة وهي شروط منافية لاستقلالية ونزاهة GTDF.

التكوين الخامس في مادة القانون الدولي لحقوق الإنسان: 29 و30 جوان 2012 بالجزائر العاصمة

أرتكز هذا التكوين الخامس الذي نظّمته س أف د أ و « أس أو أس مفقودين » بمساهمة محامين منتّمين لشبكة المحامين من أجل الدفاع على حقوق الإنسان (RADDH)، على حرية التجمع والتظاهر على المستويين الوطني والدولي. وكانت نقطة انطلاق تلك الدورة، حالة المناضل السيد عبد القادر خربه النقابي الشاب المدافع عن حقوق الإنسان الموقوف والمحكوم عليه أمام المحكمة الابتدائية بسنة سجن مع وقف التنفيذ لدعمه إضراب كتّاب الضبط. وبعد مضي ما يزيد عن شهر من الإضراب عن الطعام لحبسه غير الشرعي وبفضل التعينة العامة، أخلي سبيله في نهاية المطاف يوم 11 ديسمبر.

تمكن المشاركون خلال ذلك التكوين، مناقشة الإجراءات على المستوى الوطني ثم العمل بأفواج حول مشاريع طعون لدى هيئات حماية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وكان نداء استعجالي من طرف مقررّين خاصين تابعين للأمم المتحدة واللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، أعد من المشاركين ووجه لأصحابه. سمحت دورتان من العمل، تطرق GTDF لأفاق إتمامه لزيارة عمل بالجزائر وكذا « تذكير للقانون » موجه للقضاة والمحامين الجزائريين أي تذكير أولوية القانون الدولي على القانون الوطني.

اختتمت تلك الدورة بمناقشة بين المشاركين والمكونين حول توقعات المشاركين فيما هو بالتكوينات المستقبلية. واثر هذا التبادل، كان إجماع حول المواضيع التي ستناقش أي الحماية ضد التعذيب وحق المهاجرين.

أخبار موجزة

بعثة ملاحظة الانتخابات بمكتب « أس أو أس مفقودين »

تنقل رئيس بعثة ملاحظة الانتخابات التابعة للاتحاد الأوروبي، صحبة فريته إلى مكتب « أس أو أس مفقودين » للتحديث شخصيا لعائلات مفقودين واستماع تطلعاتهم. ومن جهة أخرى، يطلب من رئيس البعثة، حضر لهذه المقابلة، أعضاء آخرون من المجتمع المدني الجزائري وضمنهم نقابيو، النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية ومحامون من شبكة المحامين المدافعين على حقوق الإنسان (RADDH) إلخ ...

بعد تبادل أطراف الحديث حول قضية المفقودين إجباريا، قدم رئيس بعثة ملاحظة الانتخابات التابع للاتحاد الأوروبي صحبة فريته، العمل الذي قاموا به منذ تنصيبهم بالقطر الجزائري لمعاينة الانتخابات التشريعية لماي 2012.

وتمنى رئيس البعثة معرفة شعور كل واحد حول مجريات الانتخابات.

مترقية الاتفاقية الدولية ضد الاختفاءات القسرية في 15 ماي 2012

نظمت من طرف وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية الفرنسية ومركز البحوث لحقوق الإنسان والقانون الإنساني لجامعة باريس II وسفارة جمهورية الأرجنتين بباريس ندوة بعنوان « الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص ضد الاختفاءات الجبرية وهران تنفيذ شامل وفعلي »، دُعيت إليها س أف د أ وجمعت عدة خبراء وجامعيين وأعضاء الأليات دولية وإقليمية لحماية حقوق الإنسان.

نظم في اليوم الموالي سفارة الأرجنتين نقاشا حول ذلك الموضوع ودعيت نصيرة ديتور إثره لتناول مائدة فطور.

انتخاب نصيرة دوتور باللجنة التنفيذية للشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان باعتبارها عضو في الشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان (REMDH) منذ 2006، اعتنت س أف د أ بذلك بصفة متزايدة وتساهم في مجموعة العمل حول حرية التجمع وفي مجموعة العمل القضائي وفي مجموعة التضامن حول الجزائر

س أف د أ التي لا تنقطع عن الانتمام بذلك، قدمت ترشيح السيدة ديتور الناطقة الرسمية لها وبصفتها عضو في اللجنة التنفيذية، وانتخبت من طرف الجمعية العامة المعقودة بمدينة « كوبنهاغن » في 3 جوان 2012.

انتقلت س أف د أ إلى محلات جديدة

بعد 6 سنوات داخل محلاتها القديمة

الكاننة في 148 نهج فوبرسان دوني،

انتقلت س أف د أ إلى مكاتب جديدة

أكثر اتساعا وتناسبا مع تطور نشاطاتها.

ويعتقد مقر س أف د أ من الآن فصاعدا

في 112 نهج « شارونطون » الدائرة 12

باريس.

معرض الصحف

- معرض الصحف لشهر أفريل 2012 [هنا](#)
- معرض الصحف لشهر ماي 2012 [هنا](#)
- معرض الصحف لشهر جوان 2012 [هنا](#)

للاتصال بتجمع عائلات المفقودين في الجزائر

148 rue du Fbg Saint Denis 75010 Paris
الهاتف : 00 33 (0) 1 43 44 87
الفاكس : 00 33 (0) 1 43 44 87
البريد الإلكتروني : cfda@algerie-disparus.org
موقع الانترنت : www.algerie-disparus.org

لتسجيل انضمامك أو لإلغاء الاشتراك [هنا](#)